

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم. هذا كما قاله علي الحديد: وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. التعليم هو عملية تغيير دائم في السلوك أو المعرفة التي يمكن الحصول عليها من خلال الممارسة أو الخبرة والتجربة،<sup>١</sup> إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام.<sup>٢</sup>

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا يزال تهميش ولا يعتبر هاما من قبل الطلاب لأنهم يعتبرون اللغة العربية صعبة، ولها العديد من الأشكال المختلفة مع اللغة الإنجليزية. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا خاصة يكون في مؤسسة تعليم المدرسة وضعت مع عدد من المشاكل المتعلقة بالمعنى الواسع، أي المسائل المتعلقة العناصر في تعلم وتعليم اللغة العربية.<sup>٣</sup>

وأن اللغة العربية لها فروع وشعوب وعلوم، منها قواعد اللغة العربية نحوية كانت أو صرفية، وهما أهم العلوم العربية، والفرض من دراسة اللغة - منها قواعدها- لأنها عصمة المتكلم أو الكاتب من الخطأ.<sup>٤</sup> وذلك يدل على أهمية تعلم القواعد لأنها

<sup>١</sup> أعضاء هيئة التدريس، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، إيسيسكو. ٢٠٠٠ ص. ١١٧.

<sup>٢</sup> علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار المعارف، بدون تاريخ، ص. ٣.

<sup>٣</sup> Syamsudin Asyrofi, dkk, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta, Pokja Akademik Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2006, hal. 70.

<sup>٤</sup> علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت، دار الفكر، دون سنة، ص ٩.

وسيلة من الوسائل التي تساعد التلاميذ على الكلام والكتابة والقراءة بلغة سليمة وفصيحة.

إن لقواعد اللغة العربية نحوية كانت أو صرفية دورا مهما في تركيب الجمل الصحيحة وفهمها، وأما نجاح تعليم قواعد اللغة العربية فيحتاج إلى التفكير والاهتمام، لأن تعلمها ليس بالأمر السهل والهين. وإذا نظرنا إلى الحادثة الواقعية كانت الطلاب يشعرون بصعوبة تعلم القواعد. كما في الواقع كثير منهم يشعرون بالصعوبة في فهمها.

ويمكن أن هذه الصعوبة بسبب اللغة العربية أقل جاذبية للطلاب كما العاقبة من نقص الاهتمام المعلم على تشكيل بيئة تعليمية الذي يجذب للطلاب، من بين الأسباب هو أقل متنوعة من الأساليب وعدم استخدام وسائل تعلم اللغة العربية، والمعلم يستخدم الكتب المدرسية فقط لكي تناسب التعليم من المتوقع.

الوسائل التعليمية هي وسيلة لتحقيق أهداف التعليم. عدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة، هي سبب من أسباب الملل والتعب والتشاؤم. باستخدام تلك الوسائل يكون التلاميذ في سهولة ويسر في قبول ما تقدمه المعلم من توفير تعليمية مادة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم التلاميذ يشعرون بمزيد من السرور ويهتمون على المواد المقدمة من المعلم. وبالتالي، تحتاج الوسائل التعليمية أن تدار بشكل صحيح ومناسب.<sup>5</sup>

من الواضح أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر العلم والتكنولوجيا، وهو عصر التفجر المعرفي والتشار الثقافي السريع، وان على المرء كي يواكب روح هذا العصر أن يتزود بمهارات التعلم الذاتي، ويستفيد من تكنولوجيا التربية فيما يستقيه من معارف وما يستنبطه من قيم واتجاهات.

<sup>5</sup> M Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Malang, UIN Malang Press, 2008, hal. 185.

ولقد توسع مفهوم التكنولوجيا في التربية اذ بعد أن كان ينظر اليه على أنه مجموعة من الوسائل والادوات التي يستعان بها في العملية التربية بعد تطوير وسائل الاتصال أضحى يعد قلب العملية التعليمية، وتطويرها على أساس من التصميم المدروس الذي تخضع له كل خطوة من الخطوات المؤدية الى تحقيق الاهداف المرجوة، اذ إن نجاح أي خطة تربوية يتعلق بمدى وضوح الاهداف المرسومة لها.<sup>٦</sup>

تشمل الوسائل التعليمية على قسمين رئيسيين هما المواد التعليمية (*Software*)، والأجهزة التعليمية (*Hardware*). وينقسم بعض المواد والأجهزة التعليمية إلى نوعين هما: المواد والأجهزة التعليمية الآلية، والمواد والأجهزة التعليمية غير الآلية. ومن بعض المواد والأجهزة التعليمية الآلية الحاسوب أو الكمبيوتر.<sup>٧</sup>

أصبح استخدام الحاسوب أو الكمبيوتر لأغراض تعليمية أمراً معجلاً، لا سيما في البلدان المتقدمة. هذا يدل على أن استخدام تلك الوسيلة يعقد عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية كاستعمال الوسيلة التعليمية الأخرى التي استخدمت قبل إختراع هذه التطورات، مثل الإذاعة والتلفزيون والأقراص وغيرها من الوسائل الأخرى.<sup>٨</sup>

الحاسوب هو إنتاج تكنولوجيّ العصريّ الذي يفتح على إمكانات الكبير في أداة التربية ترعرع Computer Assisted Instruction (CAI) في هذا الزمان وبيشاهر منفعتها لساعد المعلم في التدريس ويساعد التلاميذ في التعلّم.<sup>٩</sup> خصوصاً في فهم قوائد النحو الذي أصل من أصول العلوم العربية، ومن أسبقها إلى الوجود، ومنه استمدت العلوم العربية، وهو عماد الصحة والسلامة للقارئ والكاتب، ولا يستطيع من يركب الجملة العربية أو يقرأ الجملة العربية إلا إتقان النحو كاملاً. وليس من شك أن التراث النحو الذي تركه أسلافنا نفيس غاية النفاسة، وإن الجهد الناجح

<sup>٦</sup> محمود احمد رسيد، في طرائق تدريس اللغة العربيّة، دمشق، نشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧، ص. ٦٧٥-٦٧٦.

<sup>٧</sup> أحمد سالم، المرجع السابق، ص. ٣٠٠.

<sup>٨</sup> نفس المرجع، ص. ١٩٨.

<sup>٩</sup> Nasution, *Teknologi Pendidikan*, Jakarta, Bumi Aksara, 2011, hal.110.

الذي بذلوه فيه خلال الأزمان المتعاقبة جهد لم يهياً للكثير من العلوم المختلفة في عصورها القديمة والحديثة.<sup>١٠</sup>

تعمل الحاسوب في مواصلات التربية فحقيقتها متساويا با Computer Assisted Instruction. نموذج tutorial واسباس المختلفة نموذج tutorial بنموذج الآخر هي يستطيع ان يستخدم لتعليم المدة الجديدة لدى الطلاب. قواعد النحوية (الفضلة) هي المدة الجديدة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس.

بناء على هذه الخلفية المذكورة، تريد الباحثة أن يبحث في هذا الموضوع "استخدام وسيلة التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction بنموذج Tutorial لترقية فهم القواعد النحوية (الفضلة) لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس".

## ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة، وهي :

١. كيف استخدام وسيلة التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction بنموذج Tutorial لترقية فهم القواعد النحوية (الفضلة) لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس؟
٢. كيف يكون مستوى فهم عن القواعد النحوية (الفضلة) في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس؟
٣. كيف فعالية استخدام وسيلة التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction بنموذج Tutorial لترقية فهم القواعد النحوية (الفضلة) لدى الطلاب في الفصل

<sup>١٠</sup> حسن عباس، النحو الوافي، ج. الأول، مصر، دار المعارف، دون سنة، ط. الخامسة، ص. ٣.

الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء  
بقدس؟

### ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة إستخدام وسيلة التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction بنموذج Tutorial لترقية فهم القواعد النحويّة (الفضلة) لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس.
٢. لمعرفة مستوى فهم عن القواعد النحويّة (الفضلة) في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس.
٣. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction بنموذج Tutorial لترقية فهم القواعد النحويّة (الفضلة) لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس.

### د. أهمية البحث

وفوائد البحث كما يلي :

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :  
من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة وسيلة التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction بنموذج Tutorial لترقية فهم القواعد النحويّة (الفضلة) لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "المعروف" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي :

- ١) للباحثة : توسيع المعارف والعلوم واستخدامها في التدريس
- ٢) للمعلم : تزويد المعلم في سعيه نحو ترقية اهتمام الطلاب في المادة الملقاة
- ٣) للطلاب : إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة.

### هـ. نظام البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما نظام البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول : أما هذا البحث يشتمل علي المقدمة، وأما المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ونظام البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي الوسيلة التعليم Computer Assisted Instruction (CAI) بنموذج Tutorial وإستيعاب فهم القواعد النحويّة (الفضلة) وترقية فهم القواعد النحويّة (الفضلة) باستخدام الوسيلة التعليم Computer Assisted Instruction (CAI) بنموذج Tutorial وهيكل التفكير وفرضية البحث والدراسات السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي مدخل البحث ومنهجه، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقدم الباحثة في هذا الباب عن تقدم عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : تقدم الباحثة عن نتائج البحث واقتراحات البحث والإختتام.